

كتاب المنطق

دعاه متعصبات الاحوال ولا يديم ارضهم لان غرضهم
تأديت احوالهم بلالات وصغيتهم وان ظالمات كانت وجود
تاليفها من غير علم التعريف فالاجاز اداء المقصود بالكل
مصادرة التعريف والاطن ليداء وهو باكتسابها
قال لا اخصف لكونه نسبيا يروح فيه تارة الى السوي
لا فرق بين الايجاز والاختصاص وعنده السجاني من غير
التي كونها من عبارة المتعارف والبرهان تارة اخرى تارة
ان يكون المقام ضليقا بالسطح كما ذكر في الكلام الزيادة
المتكلم ونوع بعضهما ان الامدادها ذكر متعارف الاوساط
وهو علم لا يخرج عن علم القبل والقياس وهو يهدي في الوجود
بحال الكلام بوصفها لا يحاذي كونه اقل من المتعارف كذلك
يوصف به لكونه اقل مما يعينه المقام كالمظهر وانما عقله
فلنا كالمظهر لانه اقل مما يعينه المقام كالمظهر
ظاهرا وحقيقا لم يكن في شئ من البلغة مثلا لقرينة
ربنا في وهن العظمى لانه اقل مما يعينه المقام كالمظهر
المتعارف اعني قولنا يارب في قد نحت واجاز بالرب
الى تعصبات المقام ظاهرا لانه مقام بها انقراض
الشباب وانما المقام المشيب فينبغي ان يبسط فيها الكلام

الكلام غايته البسط فلان لا يرضى ان يبينها ما عني
وقد نظر لان كون الشئ امر استيقنا لا يقتضي تعصبا
كثيرة معناه اذ اكثر مما يتحقق في الاصول الربنية
وتعرف بتعريفات تليق بها كما لا يوه والاقوة وغيرها
ويجاب انه لم يرد تعصبا بل معناه لان ما ذكره بيان
لمعناها بل يرد تعصبا للتعريف والقبول في ان هذا القدر
ايجاز واذ اطناب في البناء على المتعارف في ان هذا القدر
هو لا يوه اقل من المتعارف والبسط الموصوف او حقا
يطلق بالمقام من كلامه بالسطح الكلام المذكور في الوجود
اذ لا تعرف كونه متعارف الاوساط ويعينه بالاختلاف
طبقاتهم ولا يعرفون كل مقام اي مفرد فينبغي ان يبسط
من غير علم بل يروح اليه ويجوز ان الان ظاهرا
انما والواسط الذين لا يقدرون في تارة المعاني
على اختلاف العبارات والمتصرف في لطايف الاعتبارات
لهم صدم معلوم من الكلام يجري بينهم في الحاورات وانما
وهذا معلوم للبلغاء وغيرهم في البناء على المتعارف
فانضوا بالربنية اليها مجتمعا وانما البناء على البسط الموصوف
انزالي للبناء وفي البناء

المتكلم ونوع بعضهما ان الامدادها ذكر متعارف الاوساط
وهو علم لا يخرج عن علم القبل والقياس وهو يهدي في الوجود
بحال الكلام بوصفها لا يحاذي كونه اقل من المتعارف كذلك
يوصف به لكونه اقل مما يعينه المقام كالمظهر وانما عقله
فلنا كالمظهر لانه اقل مما يعينه المقام كالمظهر
ظاهرا وحقيقا لم يكن في شئ من البلغة مثلا لقرينة
ربنا في وهن العظمى لانه اقل مما يعينه المقام كالمظهر
المتعارف اعني قولنا يارب في قد نحت واجاز بالرب
الى تعصبات المقام ظاهرا لانه مقام بها انقراض
الشباب وانما المقام المشيب فينبغي ان يبسط فيها الكلام